(بناء و قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الاجتماعى)

أ.م.د محمد محى الدين صادق

كلية التربية / جامعة صلاح الدين

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى بناء و قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الأجتماعي و التعرف على الفروق الأحصائية في الأتجاهات وفقاً لمتغير الجنس و التخصص و القومية. لقد استخدم المنهج الوصفي في البحث و تألفت العينة من (٢٦٠) طالب و طالبة أختيروا بصورة عشوائية طبقية من كلية التربية و كلية العلوم الاسلامية ضمن جامعة صلاح الدين.

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس لأتجاهات الطلبة من قبل الباحث مؤلف من (٤٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات وذلك بأتباع الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية و تحقق الصدق الظاهري للمقياس بوسيلتي النسبة المئوية و مربع كأى بعد الاستعانة بآراء عدد من الخبراء بلغ عددهم (١٢) و أستخرج الثبات للمقياس بطريقة إعادة الأختبار حيث بلغ (٠,٨١) و بطريقة معادلة (ألفاكرونباخ)بلغ قيمته (٠,٨٩).

وبأستخدام الوسائل الاحصائية (كمربع كاي ، الأختبار التأئي لعينة واحدة ، الاختبار التأئي لعينتين مستقلتين، معامل أرتباط بيرسون ، معامل ألفاكرونباخ و تحليل التباين الأحادي) اظهرت النتائج بان افراد العينة يتمتعون بمستوى عال من السلم الاجتماعي مع وجود فروق احصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً لمتغير الجنس و لصالح الطالبات و كذلك وفقاً لمتغير التخصص و لصالح الأنساني و عدم وجود فروق احصائية في اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرالقومية.

مشكلة البحث:

بات العنف و التعصب إحدى سمات العصر و هو من الأمراض الخطيرة التى تفتك بالمجتمعات و ببنائها الآجتماعى و يترك آثاراً سلبيه فى جميع مجالات الحياة ، لذا استوجب على الباحثين فى العلوم النفسية و الاجتماعية أن يبحثوا عن السبل المتاحه للتخفيف عن خطورتها و علاجها ، لأن تقع عليهم المسؤلية في إشاعة ثقافة الوقاية بين افراده من خلال نشر مبادئ السلام و تعزيز الجهود الرامية الى ممارسة السلوك المتسم بالتسامح و الحوار في المجالين الاجتماعي و السياسي .

والمجتمع العراقي واحد من المجتمعات الذى يمتاز بالتعدد و التنوع (القومي ، الطائفي، السياسي...الخ) منذ بداية تكوينه و حتى يومنا هذا ،و تتعايش فيه أديان و مذاهب عديدة ، متقاربة تارة و متنافرة تارة أخرى، غير إن تقاربها و تنافرها لم يصل الى حد الألغاء ، سواء كان بالضم أو بالهجرة القسرية، فحافظ الجميع على وجودهم بقدر ما يسمح بهِ التجاوز على بقعه جغرافية واحدة.

و نظراً لمرور المجتمع العراقي منذ سنوات بظروف حساسة نتيجة لظهور الصراعات السياسية و الطائفية و المذهبية و تغلب لغة القوة على السلم عند البعض و ما نتج عنه من عمليات القتل و التشرد و الهجرة و تزايد العنف و الأرهاب ، فأن المخاوف كبيرة من انتشار هذهِ الظاهرة و إنتقالها الى افكار و عقول الجيل الناشئ و منهم الشباب الجامعي.

عليهِ فأن البحث الحالي يسلط الضوء على اتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الاجتماعي من خلال بناء مقياس ثم قياس قوة و نوعية هذهِ الاتجاهات لأنها ينعكس سلباً أو ايجابياً على ممارساتهم و افعالهم تجاه المجتمع. لذا فأن المشكلة الحالية تتحدد بألآجابة على السؤال التالي : ما هي أتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الاجتماعي ؟

أهمية البحث:

إن السلام أمر ضروري في العالم الحديث و جوهري في واقعنا الراهن بكل ما يحمله من قيمة إنسانية عظيمة و إن ثقافة السلام ليست مجرد ترف فكري إنما و ضمن جميع الاعتبارات هي الأسلوب الوحيد القادر على جعل المجتمع مكاناً صالحاً للحياة.

لقد خاضت البشرية حروباً لاحصرلها ثم عادت بعدها الى وئام تدرك من خلالهِ أن عليها أن تتجه نحو لغة أكثر صلاحية للتعايش و التفاهم ،و فهم أعمق للفروض الدينية و الأخلاقية و البحث عن السلام بدلاً من العنف و الحرب.

فالسلم مطلب إنساني بدونه يعيش الأنسان في خوف و يفقد أتزانه و يجعلهُ يتعامل مع من حوله على أساس أنهم أعداء و يفقد صداقة الناس و احترامهم ، حيث يقول (روسو) (الأنسان اجتماعي بطبعهِ) ،فاذا فشل في التكيف فأنه يفقد سلامهُ الاجتماعي و يشعر بالعزلة ، و السلام لايكون على حساب مصالح الآخرين و إنما يحمي مصالح الفرد(الجبارى،٢٠١٣، ٦).

لقد جاء في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة بان اعضاء المجموعة الدولية قد آلت على نفسها إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التى جلبت على الأنسانية أحزاناً، و الدفع بالرقي الاجتماعي و تحقيق العدالة و العيش في سلام (اللافي ، ١٩٨٩، ٢٣٣).

إن توطيد الأمن و نشر السلام في الأرض هدف من اهداف الأسلام و ركن من أركان دعوتهِ، و لقد دعا الله عزّوجل المؤمنين كافة للدخول في السلم فقال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا أدخلوا في السلم كافة و لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين)) سورة البقرة- آية ٢٠٨.
و الأسلام مشتقق من السلم و السلام ، و تعاليمهُ تأمر بالمساواة و الأخوة الأنسانية و التسامح و يوصي كذلك بالحكمة و الموعظة و المجادلة الحسنة ، فالسلم مبدأ جوهري و أساسي في العلاقات الدولية الأسلامية (اللافي،١٩٨٩، ٢٧٤).

و إذا كان الأمن و السلم الاجتماعيين يعنيان رفض كل أنواع القتال أو حتى التعبير عنها ، فأن الأنفلات الأمني يقصد بهِ كل ما يحصل من أعمال العنف التي تقع داخل المجتمع و ينجم عنها أضرار بحقوق المواطنين ، و خاصة حقهم في الحياة و السلامة الجسدية و حماية ممتلكاتهم ، و إن مظاهر العنف و الفوضى و الفلتان الأمني يهدد تماسك المجتمع و أمنهِ و سلامةِ الأجتماعي (عبدالعاطي،٢٠٠٩، ٢).

و لعل من أهم مقومات السلم الأجتماعي السلطة و النظام التي لا يمكن أن يستغني أي مجتمع عنها حيث تتحمل ادارة شؤون المجتمع و تعمل القوى المختلفة تحت سقف هيبتهِ، و المجتمع الذي يتساوى فيهِ الناس امام القانون ينال فيهِ كل ذى حق حقهُ من دون تمييز و تقل فيهِ العدوان و الخصام و النزاع. أما اذا ضعف سلطان العدالة و حدثت ممارسات الظلم و الجور و عانى بعض الحرمان و التمييز ، و أتيحت الفرصة لأستقواء طرف على أخر بغير حق ، بذا ينعدم السلم الاجتماعي ، و في ذلك يقول الله سبحانه و تعالى ((إن الله يأمر بالعدل و الأحسان و إيتاء ذي القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغي يعظكم لعلكم تذكرون)) سورة النحل-آية ٩٠ (الصفار ، ٢٠٠٢ ، ٣٩) .
لقد اوجب الأسلام التعاون من أجل مكافحة الظلم و الفساد ، و كنتيجة للتضامن الأجتماعي و الأخوة الأنسانية أعتبر الاسلام الاعتداء على البعض اعتداء على الجميع ، قال تعالى ((من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً و من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)) سورة المائدة- آية ٣٢ (اللافي ، ١٩٨٩ ، ١٠٨).
و يشكل التطرف الديني خطراً كبيراً على السلم المجتمعي و تعايش مكونات الشعب ليس في الدول العربية و الاسلامية فقط بل في باقي دول العالم التي تتواجد فيها جاليات أسلامية نزحت اليها طريق الهجرة أو لأسباب اقتصادية و سياسية او اللجوء بسبب الأضطهاد و القهر و حجب الحريات(غريب ، ٢٠١٣، ٤)

أن مفهوم الأمن الاجتماعى يتمثل فى اقصى اشباع ممكن لاحتياجات الجماهير فى إطار العدالة الاجتماعية التي تنبذ الصراع بين فئات المجتمع ، و توفر المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في إطار مقبول من التقبل و التعاون و الشعور بالأمن و السلم الأجتماعي ، الأمر الذي يؤدى الى ترتيبهِ الولاء و الأنتماء للمجتمع ، آخذين بعين الاعتبار

تحقيق التوازن بين استمرارية هذهِ الأشباعات و ما تفرضهُ عوامل التغيير الأجتماعي من تحولات جذرية (سيد فهمي ، ٢٠٠٦، ٢٤٧).

أن الأسلام دين عدل و رحمة ، دين شرع أن مبدأ حرية الآديان متاح و لاجدال فيهِ و كذلك قضى بأن يكون الأيمان بالعقيدة الآسلامية نابعاً من إقتناع حر و متحرر من وسائل الأكراه و الأضطهاد و الأجبار فقال تعالى ((لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)) (سورة البقرة اية ٢٥٦).

وقد كفل الأسلام الفرد حريتهِ الشخصية في ظلهِ و شرع لها كثيراً من الاحكام التي تحفظها ، و أعطى الأنسان الحق في أن يحيا حياة آمنة مطمئنة لا يهددها شئ و لاينغصها منغص ، حقهِ في نفسهِ مالهِ و عرضهِ و منع الأعتداء عليهِ سواء أكان ذلك الاعتداء من الفرد أم من المجتمع (السرحان ٢٠٠٠ ، ١٩).

و من أجل الحرية خاضت الشعوب معارك لاعداد لها و في سبيل الحرية دفعت الشعوب طائعة راضية أكرم شهدائها و أنفس أموالها و أجمل مدنها و بيوتها و تعرضت الكثير من الأمم للشقاء اجيالا و اجيالا(السباعي ، ١٩٨٧ ، ٦٦).

لذا اصبح من الضروري نشر ثقافة السلم و التسامح و التعايش و قبول الأخر في المجتمع و أصبحت حاجة ملحة و خاصة في ظل هذهِ الظروف الحساسة و الحرجة التي نمرُ بها في العراق من النواحي كافة.

و للتعليم دور مهم فى دعم الموارد و العيش المشترك و التسامح لتأثيره على العقول و يمكن للجامعة أن تقدم أرضية صلبة من الثقافة من خلال تطوير و تعزيز المناهج و تقديم الرعاية و الأهتمام فى تثقيف الطلبة بأسلوب منفتح بعيداً عن الهيمنته و الارهاب النفسي. (البدانية ، ٢٠١١ ، ٢٠٣)

و تتضح أهمية البحث الحالي من خلال التعرف على اتجاهات هذهِ الشريحة المهمة في المجتمع و زرع هذهِ الثقافة في نفوس و عقول هذا الجيل الناشئ لأنها تساهم في خلق جيل واعٍ قادر على تحمل المسؤلية و قيادة المرحلة القادمة بشكل ايجابي و سليم.

وفى ضوء ما تقدم يمكن تلخيص اهمية لبحث بما يأتي:

١- تناول البحث الحالي شريحة مهمة من شرائح المجتمع و هي طلبة الجامعة الذين يشكلون أحد الركائز المهمة لكل المجتمع.
٢- التعرف على مدى تمتع الطلبة بالسلم الاجتماعي و مدى قدرتهم على ممارسة السلام مع المحيط العائلي و الجامعي.
٣- تساعد نتائج البحث المختصين و المرشديين النفسيين على كشف الطلبة الذين يبتعدون عن ممارسة السلم و التسامح الاجتماعيين و يتميزون بالتعصب و توفير الخدمة الارشادية لهم.

اهداف البحث: يهدف البحث الى

أولاً/ بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الاجتماعي .

ثانياً/ قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الأجتماعى.

ثالثاً/ التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو السلم الاجتماعى وفقاً لمتغير الجنس .

رابعاً/ التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو السلم الاجتماعى وفقاً لمتغير التخصص .

خامساً/ التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو السلم الاجتماعى وفقاً لمتغير القومية .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة (كلية التربية و العلوم الاسلامية) في جامعة صلاح الدين-أربيل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) الدراسات الصباحية.

تحديد المصطلحات:

أولاً- القياس

- لقد عرفه (**عيد ٢٠١٣**): إعطاء قيمة رقمية لصفة من الصفات طيقاً لبعض القواعد أو أسس ، وهذه القيمة الرقمية هى التي تعطي القياس طبيعته الخاصة التي يختلف بها عن الوسائل الأخرى لوصف السلوك الأنساني (عيد ، ٢٠١٣ ، ١٩)
- كما عرفه (**السدي و صبري ٢٠١٤**): بأنه وصف البيانات باستخدام الرقام و الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة (السدي و صبري ، ٢٠١٤ ، ١١٦).
- **كما عرف الباحث القياس** : بأنه أعطاء الصفة الكمية او النوعية للظواهر المختلفة المقاسة وفقاً لقواعد محددة.

ثانياً- الأتجاه

- وعرفه (**ربيع ، ١٩٩٤**) : بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد استجابات الفرد حيال الاشخاص او المبادئ او افكار .(ربيع ، ١٩٩٤ ، ١٧٧).
- بينما عرفه (**مايرز ، ٢٠٠٥**) : انه رد فعلي تقويمى مؤيد او غير مؤيد نحو شيء ما او احد ما و يظهر في معتقدات الفرد و مشاعره و سلوكه المقصود . (Myers , ٢٠٠٥ , p١٢٥).
- **كما عرف الباحث الأتجاه** : بأنه استعداد نفسي و عصبي مترجم الى سلوك استجابي بالتوجه الموجب او سالب نحو اشخاص او موضوعات او اشياء او الحيادية نحوها في مواقف الحياة
- و **يعرف الباحث الأتجاه اجرائياً** : (بانه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المعّد لذلك)

ثالثاَ- السلم

- وقد عرّفه (**كاييه ، ٢٠٠٤**)"عقد دولي تنعدم بموجبه أشكال العداوة بين الدول ، و السلام ليس فقط غياب الحرب بل ايضاً حلول الخير للفرد و المجتمع"(كاييه ،٢٠٠٤، ٧٩-٨٠)
- و عرّفه (**نذر ،٢٠١٠**) "أنه العيش في مناخ يسودهُ الأمن و السكينة و تُحترم فيهِ أنسانية الأنسان و كرامته ، فلا ظلم و لا قهر و لا حرب، ينعم المجتمع في ظلها بالحرية و التعاون و التسامح و المساواة"(نذر ،٢٠١٠ ، ٥١)
- و عرّفه (البديوى ،٢٠١١) " أنه توافر الاستقرار ة الأمن و العدل الكافل لحقوق الافرادفي مجتمعات أو دول" (البديوى ،٢٠١١، ص٢٨).

رابعاَ- السلم الاجتماعي

- عرّفه (**سباط ،١٩٩٧**)" أنه توطيد الأمن و الطمأنينة بين أفراد المجتمع متمثلاً بالتسامح و الحلم و العفه و قبول الاخرين مع الابتعاد عن كل اشكال العدوان على الاخرين"(سباط ، ١٩٩٧،٢١).
- **يعرف الباحث السلم الاجتماعي :** "بأنه رفض كل انواع القتال أو الدعوة إليه و العمل على ارساء مبدأ العدالة و الديمقراطية و التسامح و قبول الاخر و نكران الذات مع نشر مبدأ التعاون و المحبة بين افراد المجتمع"
- **التعريف الاجرائي للسلم الاجتماعي** (عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتة على مقياس السلم الاجتماعي المّعد لذلك)..

الخلفية النظرية واالدراسات السابقة:

الخلفية النظرية / مفهوم السلام:

يعّد السلام أحد الأهداف الرئيسية لليونسكو منذ نشأتها في نهاية الحرب العالمية الثانية، بل لقد أخذ على عاتقها مهمة بناء السلم في عقول الافراد في نهاية القرن الماضي، وهي مهمة في غاية الصعوبة بسبب ما يتصف بهَ العالم اليوم من حروب و تغييرات اقتصادية و اجتماعية فضلاً عن التحولات و التطورات الكبيرة الملحوظة في مجال الأتصال و النقل و الطب و الزراعة و الصناعة، وهي كلها تطورات تدل على أزدهار الحضارة الانسانية في العالم (حسين ، ٢٠١١ ، ٣٠).

و أن أول معاني لثقافة السلام لدى يونسكو ينص على أنها تتكون من القيم و المواقف ، و طبيعة السلوك الأنسانى التى تستند الى عناصر عدم العنف و احترام حقوق الانسان و حريات الآخرين و لقد تم تحديد هذهِ الأمور كله في ميثاق حقوق الأنسان (اللافي ، ١٩٨٩ ، ٤٥٤).

كما يشير (الشاروني ، ٢٠٠٦) الى معنى السلام " بأنه تسود الحوار و المناقشة و الأقناع في تعاملنا مع الآخر بدلاً من فرض الرأي بالقوة أو التهديد أي بمعنى آخر أن تعالج ما ينشأ من مشكلات و خلافات عن طريق التفاوض (الشاروني ، ٢٠٠٦ ، ٢).

ويعني السلام بأنه عملية بناء الثقة و التعاون بين الناس و هي عملية تنمو فيها المعتقدات و أفعال الناس ، و هي تتطور في القطر او البلد الذي يعتمد على تقاليدهِ و ثقافتهِ و تاريخهِ (عثمان ، ٢٠١٠ ، ٧٥).

وقد لاحظ الباحث أن جميع هذهِ المعاني تصب فى مجرى واحد مشترك وهي التسامح و الحوار و قبول الآخر و التعايش السلمي و العدالة و احترام مبادئ الديمقراطية و المساواة و التعاون المشترك.

السلام أساس الأسلام:

لقد جاءت الدعوة الاسلامية أنسانية فى مبادئها، فأشاعت بين المؤمنين بها فكرة المساواة و التسامح و أزالت حواجز اللون و العرق و القومية ، و بذلك احدث الاسلام ثورة اجتماعية و جعل البديل للعصبية و القبلية الضيقة المشحونة بالتعصب و بالتناقر نظاماً ديموقراطياً مبيناً على العدالة الاجتماعية و السلام و االمصلحةالعامة ، و بهذا كان له فضل كبير فى تاريخ البشرية و كان اسهامه بارزاً فى دفع عجلة التقدم و الرقي الاجتماعي.

و الأسلام مشتق من السلم و السلام ، و تعاليمهُ تأمر بالمساواة و الأخوة الانسانية و التسامح و يوصى كذلك بالحكمة و الموعظة و المجادلة الحسنة ، فالسلم مبدأ جوهري و أساسي في العلاقات الدولية الاسلامية و ما الحرب إلا حالة استثنائية (اللافي ، ١٩٨٩ ، ٢٧٣).

العوامل المؤثرة فى تربية السلام:

اولاَ- التعليم:

أن للتعلم دور مهم فى تعميق فكرة السلم فى المجتمع ، و قد نص الاعلان العالمي لحقوق الأنسان فى المادة (٢٦) على أن يوجه الى احترام حقوق النسان و حرياتهِ الاساسية و أن يسعى لتطوير الصداقة بين كل الشعوب و المجموعات الاجتماعية و الدينية.

ومن خصائص الجامعات المساهمة فى تطور و تنمية بلدانها و سعي اعضاؤه فى دراسة الظواهر المختلفة و حماية حقوق الانسان و الديموقراطية و العدالة الاجتماعية و التسامح و إتاحة الفرصة للطلبة للتعايش و التعاون مع الآخرين من خلال الانشطة المتنوعة (الجباري ، ٢٠١٣ ، ٣٢ -٣٣)

ثانياَ- الأعلام

للأعلام دور أساس فى تكوين ثقافة السلام و إشاعة الحوار الهادئ العلمي و الواقعي الصحيح بين الأفراد، و يلعب دوراً مهماً فى خدمة السلام و ترسيخ حق التعبير و حرية الاعلام و دعمه سيساهم فى النهوض الثقافي و الاعلامي ، وأن حرية الرأي و التعبير حق مشروع لكل فرد و الأعلام أحد وسائلها التى تضمن له أن يكون مطلعاً على المعلومات و الأحداث ليمارس دورهُ فى المجتمع (الشجيري ، ١٩٨ ، ٨).

ثالثاَ- المؤسسات الدينية

للأديان دور كبير فى دعم برامج السلام و يعّد الأسلام و المسيحية رائدان فى هذا المجال و مؤتمر (برشلونة) الذي نظمتهُ اليونسكو فى عام ١٩٤٤ أكد على دور الأديان فى نشر ثقافة السلام و قد حضرهُ ممثلون لجميع الاديان و اتفق المجتمعون على توجيه منابرهم الدينية لدفع برامج السلام (لابيدس ، ٢٠١١ ، ٤٠).

وقد أصبح السلام السمة البارزة للأسلام ليس فى حال السلم فحسب بل فى الحرب ومع الاعداء، لأنه يحرص على كسب اعدائهِ و دعوتهم الى السلم بدلاً من مخاصمتهم و يتجه برسالتهِ الى البشرية كلها، تلك الرسالة التى تأمر بالعدل و تنهى عن الظلم و عدم الكراه في الدين و أقرار التعددية و التسامح و التعايش الأيجابي بين البشر جميعاً بصرف النظر عن أجناسهم و ألوانهم و معتقداتهم.

رابعاَ – الأسرة

للأسرة دور كبير فى ترسيخ مفاهيم السلام و ذلك من خلال الممارسات اليومية بين أعضاء الأسرة و تمتد الى المجتع و توجيههِ نحو اشاعة أفضل السبل فى التعامل. و المرأة كأحد أركان الأسرة تلعب دوراً فاعلاً فى عملية توجيه ابناءها و كذلك فى عملية اتخاذ القرار داخل الأسرة ، و هي تميل فى الغالب للوضع السلمي فى التعامل مع الاشياء من حولها، و فضلاً عن ذلك يحتاج الفرد أن يحس و ينعم بالأمن و الأستقرار في كل خطوة يخطوها سواء داخل المنزل فى الأسرة أم خارجها و يميل الى أن يحيا حياة يسودها الود و الوئام بينه و بين البشر (محمود ، ٢٠١٠ ، ٨٥).

الدراسات السابقة:

١- دراسة (عيدي ،٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التسامح الاجتماعي و الذكاء الثقافي لدى طلبة جامعة صلاح الدين ، و قد بلغت العينة (٤٠٠) طالب و طالبة بواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) إناث اختيروا بالأسلوب العشوائي الطبقي من بين ثماني كليات انسانية و أربع كليات علمية ، حيث قام الباحث بأعداد مقياس التسامح الاجتماعي و الذي تكون من (٤٠) فقرة و مقياس الذكاء الثقافي الذى تكون من (٢٩) فقرة. و أظهرت النتائج عدم وجود فروق احصائية في التسامح وفقاً لمتغير الجنس و الاختصاص. (عيدي ،٢٠١٠)

٢- دراسة (محمود ، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى توجيه السلم الاجتماعى في نشر ثقافة السلام ، و تألفت العينة من (١٥٠) شاباً و شابة ، تم أستخدام الأستبيان كأداة للدراسة ثم تم التحقيق من الصدق الظاهري و الثبات بطريقة التجزئة النصفية و باستخدام معامل ارتباط بيرسون و معادلة سبيرمان براون و مربع كاي ، توصلت الدراسة الى أنه هناك انخفاض في مستوى وعي و نشر ثقافة السلام لدى أفراد العينة و كذلك وجود فروق احصائية في نشر ثقافة السلام وفقاً للجنس و لصالح الشابات.**(محمود،٢٠١٠)**

٣- دراسة (الجبارى ،٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى معرفة ثقافة السلام و الطموح الأكاديمى و التفكير الناقد لدى طلبة جامعة صلاح الدين و معرفة دلالة الفروق في مستوياتها تبعاً لمتغرى الجنس و التخصص الدراسي. مع ايجاد العلاقة بين هذهِ المتغيرات .

تألفت العينة من (٦١٢) طالباً و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية ضمن المرحلة الرابعة لكلا الاختصاصيين الأنساني و العلمي.

قام الباحث ببناء مقياس ثقافة السلام و الاعتماد على مقياس الطموح الأكاديمى المعد من (الزهيرى ،٢٠٠٤) و مقياس التفكير الناقد المعّد من (مالود ،٢٠١٠) ، تم التحقيق من الصدق الظاهري و الثبات بطريقة اعادة الاختبار و ألفا كرونباخ و بأستخدام (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفاكرونباخ ، ألاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين و الاختبار التائي لدلالة الأرتباط) . و أظهرت النتائج بأن مستوى ثقافة السلام لدى عينة البحث منخفض مع ارتفاع مستوى الطموح الكاديمى لديهم و انخفاض مستوى التفكير الناقد لديهم ايضاً . و كذلك وجود فروق احصائية في ثقافة السلام بين الذكور و الأناث و لصالح الأناث و فروق ذات دلالة احصائية في ثقافة السلام بين التخصص الدراسي و لصالح الأنساني. **(الجباري ، ٢٠١٣).**

منهجية البحث واجراءاته

اولاً/ منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمتهِ مع طبيعة البحث الحالي، إذ يعد هذا المنهج أكثر طرق البحث شيوعاً ونظراً لما يزودنا بمعلومات علمية تمدنا بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات جيدة في الفهم العلمي (فان دالين،٢٠٠٣، ٣٤٣).

ثانيا/مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية والعلوم الاسلامية في جامعة صلاح الدين / أربيل والبالغ عددهم الاجمالي(٤٠١١) طالبا وطالبة بواقع (٣٠٣٠) طالبا وطالبة في كلية التربية و(٩٨١) طالبا وطالبة في كلية العلوم الاسلامية. موزعين على(١٠)اقسام دراسية في كلية التربية و(٤) أقسام في كلية العلوم الاسلامية، وكما مبين في الجدول(١).

جدول(١)
يوضح مجتمع البحث وفقاً للأقسام الدراسية والجنس

الكلية	القسم الدراسي	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
التربية	اللغة الكردية	٣٠٠	٢٠٦	٥٠٦
	اللغة العربية	٢٩٥	١٤٥	٤٤٠
	اللغةالانكليزية	١٩٨	٢٣٢	٤٣٠
	الارشاد التربوي	٣٠	١٧٩	٢٠٩
	التربية الخاصة	٤٤	١١٠	١٥٤
	السرياني	٢١	٢٨	٤٩
	علوم الحياة	١٤٠	٢٠١	٣٤١
	الكيمياء	١٤٩	١٥٠	٢٩٩
	الفيزياء	١٦٠	١٣١	٢٩١
	الرياضيات	١٧١	١٤٠	٣١١
	المجموع	١٥٠٨	١٥٢٢	٣٠٣٠

الكلية	القسم	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	

العلوم الاسلامية	الشريعة دراسات اسلامية أصول الدين التربية الاسلامية	٢٤٢ ٢٨٦ ٦٣ ٩٢	٧٧ ١٠٩ ٤٢ ٧٠	٣١٩ ٣٩٥ ١٠٥ ١٦٢
	المجموع	٦٨٣	٢٩٨	٩٨١
	المجموع الكلي	٢١٩١	١٨٢٠	٤٠١١

ثالثاً/عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث من طلبة كليتي التربية والعلوم الاسلامية بجامعة صلاح الدين-أربيل وبغية اختيار عينة ممثلة للمجتمع، اختار الباحث (٣) اقسام دراسية من كلية التربية بصورة عشوائية وهي (علوم الحياة والكيمياء واللغة العربية) والبالغ عددهم (١٠٨٠) طالبا وطالبة وقسمين من طلبة كلية العلوم الاسلامية وهي (أصول الدين، التربية الاسلامية) والبالغ عددهم (٢٦٧) طالبا وطالبة وباستخدام طريقة الطبقية العشوائية تم اختيار (١٩٥) طالبا وطالبة في كلية التربية و(٦٥) طالبا وطالبة في كلية العلوم ةالاسلامية، وبذلك اصبح عدد العينة الكلي يبلغ (٢٦٠) طالبا وطالبة وهي تمثل (٦,٥%) من المجتمع الأصلي. والجدول(٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)
عينة البحث وفقاً للكلية والقسم والجنس

الكلية	القسم الدراسي	عدد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
التربية	علوم الحياة الكيمياء اللغة العربية	٢٥ ٢٧ ٥٣	٣٧ ٢٧ ٢٦	٦٢ ٥٤ ٧٩
العلوم الاسلامية	أصول الدين التربية الاسلامية	١٦ ٢٢	١٠ ١٧	٢٦ ٣٩
	المجموع الكلي	١٤٣	١١٧	٢٦٠

رابعاً/ أداة البحث:

نظراً لعدم وجود مقياس الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي(على حد علم الباحث) ضمن مستوى القطر ومن اجل تحقيق اهداف البحث يتطلب بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو السلم الاجتماعي وعليه قام الباحث باتباع خطوات بناء المقياس وكما يلى:

١-الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة حول الموضوع من أجل تحديد مفهوم السلم الاجتماعي.

٢-تم توجيه استبيان استطلاعي الى مجموعة من الاساتذة المختصين في الدين الاسلامي و في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) لبيان مكونات السلم الاجتماعي إذ بلغ (٩) مكوناً (الملحق١).

٣-بعد الافادة من الخطوتين السابقتين تم توجيه استبيان أخر لمجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحية هذه المكونات واجراء اية اضافة أو حذف وبناءاً على أراءهم تم دمج بعض هذه المكونات وحذف بعضها وبالتالي تم استبقاء (٧) مكونات وهي (التسامح والتصالح، قبول الأخرين،العدالة، نكران الذات، الديمقراطية وحرية التعبير، نبذ العنف).

وكذلك تم استخراج الأوزان النسبية لهذه المكونات على وفق المدرج الذي يبدأ من (١الى١٠) درجات وفقاً للأستبيان كما في (الملحق٢) و الملحق (٣أ).

٤-بناءاً على نتائج الخطوة السابقة تم صياغة الفقرات اللأزمة لكل مكون وبذلك تم الحصول على (٥٤) فقرة لمقياس الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي.

٥-بعد ذلك تم وضع البدائل الخماسية وفقاً لطريقة ليكرت للاجابة على فقرات المقياس وهي كالاتي(موافق جداً، موافق، لا أدري، معارض، معارض جداً)

خامساً/ صدق المقياس:

يعّد الصدق من أهم المميزات التي يجب أن تتسم بها المقياس والاختبارات في مجال العلوم النفسية والتربوية لكونه يعبرعن قدراته على الوفاء بالغرض الذي يستعمل من أجلهِ وأن فقرات المقياس جميعها ترتبط بهذهِ السمة المراد قياسها (خضر،٢٠٠٣، ٦٧).

وأن صدق المقياس هو أحد الخصائص السيكومترية المهمة التي لابد من توافرها والتأكيد منها قبل تطبيق اي أداة أو استخدامها ، فالإختبار الصادق هو ذلك الأختبار الذي يكون قادراً على قياس الظاهرة قيد الدراسة أو قياس ما يهدف إليه (ملحم،٢٠٠٥، ٢٧٠).

ورغم وجود أنواع عديدة من الصدق، لقد قام الباحث بأستخراج الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضهِ مع فقراتهِ وتعليماته على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٢) (الملحق ٣ ب) ، وذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الهدف المطلوب كما يبدو لهم ظاهرياً (سماره و آخرون ،١٩٨٩، ١٠٢) (الملحق٤).

وتم وضع نسبة (٨٠%) فما فوق كمعيار للقبول بأية فقرة ضمن المقياس وبعد الأخذ باراءهم تم حذف (٤) فقرات لكونها لم تحصل على النسبة المحددة وفقاً لطريقة النسبة المئوية وهي الفقرة(٩ من المكون الثاني) وفقرتي (٨،٥) ضمن المكون الثالث والفقرة (٧) ضمن المكون الخامس. واجري بعض التعديلات على فقرات اخرى وبذلك اصبح المقياس مؤلفاً من (٥٠) فقرة بصورتتهِ الأولية والجدول (٣) يوضح الفقرات المحذوفة.

جدول(٣)

الفقرات المحذوفة وفقاً لاراء الخبراء في الصدق الظاهري للمقياس

ت	رقم الفقرة	المكون	الفقرات
١	٩	٢	أتحرك نحو الناس دون أن انتظر منهم شيئا.
٢	٥	٣	اعتقد أن حقوقي يمكن أن تنتهك في اي وقت دون ذنب مني.
٣	٨	٣	ان الذين يفكرون بالاخرين قبل انفسهم يخسرون في حياتهم.
٤	٧	٥	أنا راضٍ بصفة عامة عن السياسة السائدة في البلد.

وكذلك تم استخراج الصدق بوسيلة اخرى وهى استخدام معادلة(كا^{٢}) لايجاد الفروق بين عدد الموافقين والغير الموافقين على فقرات المقياس وكانت النتائج وجود فروق بدلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) في معظم الفقرات ما عدا (٤) فقرات،والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

استخدام مربع كاي لأستخراج صدق مقياس الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي

المكون	الفقرات	أراء الخبراء		قيمة كا٢ المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
		عدد الموافقين	عدد المعارضين			
١	٦،٤،٣،١ ٨،٧،٥،٢	١٢	-	١٢	٣،٨٤	دال
	١٠،٩	١٠	٢	٥،٣٣		
٢	٥،٤،٣،٢ ٦،٧،٨،١	١١	١	٨،٣٣	٣،٨٤	دال
	٩	٩	٣	٣	٣،٨٤	غير دال
٣	٤،٣،٢،١ ٩،٧،٦	١٢	-	١٢	٣،٨٤	دال
	٨،٥	٩	٣	٣	٣،٨٤	غير دال
٤	٥،٤،٣،٢،١	١٢	-	١٢	٣،٨٤	دال

٥	٤,٣,٢,١ ٩,٨,٦,٥	١١	١	٨,٣٣	٣,٨٤	دال
	٧	٩	٣	٣	٣,٨٤	غير دال
٦	٥,٤,٢,١	١٢	-	١٢	٣,٨٤	دال
	٦,٣	١١	١	٨,٣٣		
٧	٥,٤,٣,١	١٢	-	١٢	٣,٨٤	دال
	٦,٢	١٠	٢	٥,٣٣		

التجربة الاستطلاعية:

بعد أن اصبح المقياس جاهزاً ومؤلفاً من (٥٤) فقرة تم تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة قسم (الارشاد التربوي) مؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة وذلك للتأكيد من مدى وضوح الفقرات وعدم وجود غموض وقد تحقق ذلك من خلال هذا التطبيق وكان معدل الزمن المستغرق للاجابة على المقياس (٢٥) دقيقة.

سادساً/ التحليل الاحصائي للمقياس:

١-أستخراج القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بالقوة التميزية للفقرات قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الافراد بالنسبة للخاصية التي تقيسها الفقرة إذ أنها تؤشر الى قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Ebil,١٩٧٢, p٣٩٩).

وتحتاج هذه العملية الى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وتشير ننالى (Nunnally,١٩٧٨) الى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب ان لا يقل عن نسبة (٥-١)وكلما زادت هذه النسبة قلت فرص المصادفة في عملية التحليل (الدبعي،٢٠٠٣، ٨٤) (Nunnally,١٩٧٨).

لغرض إيجاد تمييز الفقرة حددت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مجيب، ورتبت درجاتهم تنازلياً إبتداءً من أعلى درجة وإنتهاءً بأقل درجة، وأختير نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات كمجموعة العليا ونسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات كمجموعة الدنيا.

وبإستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، و الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تم معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، لتمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية للفقرة ، وبحسب (نانلي ، ١٩٧٨) ، تم أختيار (٢٥٢) استمارة كعينة التمييز لكون (٨) استمارات لم يكتمل الاجابة عليها و بذلك بلغ عدد مجموعة العليا (٦٨) استمارة والمجموعة الدنيا (٦٨) استمارة .كما موضح في الجدول الاتي .

الجدول (٥)

معاملات تمييز فقرات مقياس السلم الاجتماعي

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
١.	٢,٣٦٧٦	١,٠٣٥٢٦	٤,٠٠٠٠	١,١٨٤٤٨	٨,٥٥٧	١,٩٦٠	دالة
٢.	٢,٧٢٠٦	١,٢١٩٨١	٢,٩٧٠٦	١,١١٩٣١	١,٢٤٥	١,٩٦٠	غير دالة
٣.	١,٧٢٠٦	٠,٨٦١٢٠	٣,٥٥٨٨	١,٢١٤١٣	١٠,١٨٣	١,٩٦٠	دالة

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
.٤	٢,٨٨٢٤	١,٢٤٠٢٤	٣,٤٥٥٩	١,٢١٤٧٦	٢,٧٢٤	١,٩٦٠	دالة
.٥	٢,٩٨٥٣	١,١٩٠٦٧	٢,٣٨٢٤	١,٣٣٨٦٣	٢,٧٧٥	١,٩٦٨	دالة
.٦	٢,٣٨٢٤	١,٣٣٨٦٣	٣,٤٢٦٥	١,١٦٣٠٧	٣,٨٨٣	١,٩٦٨	دالة
.٧	٢,٣٨٢٤	١,١٤٦٤٣	٢,٣٥٢٩	١,٣٠١٧٢	٠,١٤٠	١,٩٦٨	غير دالة
.٨	٣,٣٨٢٤	١,٢٠٩٧٨	٤,٤٢٦٥	٠,٨١٦١٨	٥,٩٠٠	١,٩٦٨	دالة
.٩	٣,٩٥٥٩	١,٢٥١٠٨	٤,٥٥٨٨	٠,٧٢٠٣٣	٣,٤٤٤	١,٩٦٨	دالة
.١٠	٢,٣٠٨٨	١,١٣٦٣٤	٤,٦٦١٨	.٦٨٢٦٣	١٤,٦٣٧	١,٩٦٨	دالة
.١١	٣,٤١١٨	١,٢٣٦٦٩	٤,٥٧٣٥	٠,٩٨٢١٧	٦,٠٦٦	١,٩٦٨	دالة
.١٢	٢,٥٨٨٢	١,٢٨٤٠٦	٤,٤٨٥٣	٠,٦٥٧٧٤	١٠,٨٤٣	١,٩٦٨	دالة
.١٣	٣,٢٧٩٤	١,٢٩١١٤	٤,٢٣٥٣	١,١٣٤٥٠	٤,٥٨٦	١,٩٦٨	دالة
.١٤	٢,٣٣٨٢	١,٥٠٢٣٤	٣,٩٤١٢	٠,٩٧٥٥٦	٧,٣٧٩	١,٩٦٨	دالة
.١٥	٤,٢٢٠٦	١,٠٣٤٤٢	٤,٥٧٣٥	٠,٥٥٤٩٣	٢,٤٧٩	١,٩٦٨	دالة
.١٦	٢,٩٥٥٩	١,١٨٩٩٣	٤,٣٠٨٨	٠,٨٣٣٢٢	٧,٦٨٠	١,٩٦٨	دالة
.١٧	٢,٢٩٤١	١,١٧٢٥٦	٣,٢٥٠٠	١,٣٨٦٢٣	٤,٣٤١	١,٩٦٨	دالة
.١٨	٤,١٤٧١	.٨٦٨٤٣	٤,٤٤١٢	٠,٧٩٨٩٢	٢,٠٥٥	١,٩٦٨	دالة
.١٩	٣,١٧٦٥	١,٢٢٠٩٨	٢,٣٩٧١	١,٣٩٤٤٤	٣,٤٦٨	١,٩٦٨	دالة
.٢٠	٢,٨٠٨٨	١,٣٢٩٩٩	٣,٥١٤٧	٠,٩٠٥٩١	٣,٦١٧	١,٩٦٨	دالة
.٢١	٢,٧٦٤٧	١,٠٣٨٣٣	٣,٨٥٢٩	٠,٩٩٦٤٨	٦,٢٣٦	١,٩٦٨	دالة
.٢٢	٢,٥٥٨٨	١,١٧٦٦٧	٣,٥٤٤١	١,١٥١٦٩	٤,٩٣٥	١,٩٦٨	دالة
.٢٣	٤,٤٨٥٣	٠,٦٥٧٧٤	٤,٦٣٢٤	٠,٥٩٦١٢	١,٣٦٦	١,٩٦٨	غير دالة
.٢٤	٢,٠٨٨٢	١,٢٣٠٦٤	٣,٨٢٣٥	١,٤٧٥٥٨	٧,٤٤٧	١,٩٦٨	دالة
.٢٥	٣,٠٠٠٠	١,٣١٥٨١	٤,٠٠٠٠	١,٠٠٧٤٤	٤,٩٧٦	١,٩٦٨	دالة
.٢٦	٢,٧٢٠٦	١,٢٩١١٤	٣,٩٧٠٦	١,٠٠٧٠٠	٦,٢٩٥	١,٩٦٨	دالة
.٢٧	٢,٠٢٩٤	١,٢٣٣٥٠	٤,٠١٤٧	١,١٥٢٤٥	٩,٦٩٨	١,٩٦٨	دالة
.٢٨	٢,٠٠٠٠	٠,٩٩٢٥١	٣,٩٢٦٥	١,٠٢٦٧٥	١١,١٢٤	١,٩٦٨	دالة
.٢٩	٢,٥١٤٧	١,١٥٢٤٥	٤,٠٨٨٢	٠,٩٠٩٩٠	٨,٨٣٧	١,٩٦٨	دالة

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
.٣٠	٢,٣٥٢٩	١,٠٣٣٢٥	٣,٩٨٥٣	١,١٢٦٢٥	٨,٨٠٧	١,٩٦٨	دالة
.٣١	٢,٥٢٩٤	١,٢٠٢٨٦	٣,٦٩١٢	١,٢٩٥٨٩	٥,٤١٨	١,٩٦٨	دالة
.٣٢	٢,٢٢٠٦	١,٠١٩٨٩	٣,٠١٤٧	١,٤٨١١٥	٣,٦٤١	١,٩٦٨	دالة
.٣٣	٢,٨٦٧٦	١,٠٧٧٦٥	٣,٨٦٧٦	١,١٩٥٨٢	٥,١٢٣	١,٩٦٨	دالة
.٣٤	٣,٣٠٨٨	١,٢٣٦٩٦	٣,٤١١٨	١,٣٧٣٩١	٠,٤٥٩	١,٩٦٨	غير دالة
.٣٥	٢,٥٨٨٢	١,٠٦٨٣٤	٣,٥٢٩٤	١,٣٥٤٦٠	٤,٤٩٩	١,٩٦٨	دالة
.٣٦	٣,٣٠٨٨	١,٣١٨٧٢	٣,٥٢٩٤	١,١٧٧٧٩	١,٠٢٩	١,٩٦٨	غير دالة
.٣٧	٢,٧٢٠٦	١,٢٩١١٤	٣,٤٨٥٣	٠,٩٢٢٢٤	٣,٩٧٤	١,٩٦٨	دالة
.٣٨	١,٨٦٧٦	١,١٧٠٥٩	٣,٥٠٠٠	١,٢٢٧٧٩	٧,٩٣٥	١,٩٦٨	دالة
.٣٩	٢,٣٥٢٩	١,٤٠١١٢	٤,٣٣٨٢	١,٠٥٩٥٧	٩,٣٢٠	١,٩٦٨	دالة
.٤٠	٢,٥٨٨٢	١,٤٣٧٦١	٤,٤٧٠٦	٠,٨٨٨٩١	٩,١٨٤	١,٩٦٨	دالة
.٤١	٣,٦٦١٨	١,٢٢٩١٣	٢,٦٣٢٤	١,٤٢٣٧٣	٤,٥١٣	١,٩٦٨	دالة
.٤٢	٣,١١٧٦	١,٣٨٧٨٩	٣,٧٣٥٣	١,٢٧٦٨٦	٢,٧٠١	١,٩٦٨	دالة
.٤٣	٣,٢٧٩٤	١,١١٧٦٤	٤,٢٦٤٧	٠,٧٨٤٥١	٥,٩٥٠	١,٩٦٨	دالة
.٤٤	٣,٧٦٤٧	١,١٧٣٣١	٤,١٠٢٩	١,٠٢٤١٨	١,٧٩١	١,٩٦٨	غير دالة
.٤٥	٣,٧٧٩٤	١,٢١٩٨١	٢,٥٨٨٢	١,٠١٠٩١	٦,٢٠٠	١,٩٦٨	دالة
.٤٦	٢,٤٧٠٦	١,٣٤٣٥٤	٣,٢٢٠٦	١,٢٧٩٥٢	٣,٣٣٣	١,٩٦٨	دالة
.٤٧	٢,٦٣٢٤	١,٣٧٠٣١	٣,٥١٤٧	٠,٩٦٩٥٨	٤,٣٣٥	١,٩٦٨	دالة
.٤٨	٣,٠٨٨٤	٠,٧٩٦٥٩	٤,٨٠٢٩	٠,٨١٢٩٥	٢,١٣١	١,٩٦٨	دالة
.٤٩	٢,٣٩٧١	١,٣٩٤٤٤	٣,٨٨٢٤	١,١٣٩٩١	٦,٨٠٠	١,٩٦٨	دالة
.٥٠	٢,٦٤٧١	١,١٤٢٩٨	٤,٢٦٤٧	١,٠٣١١٢	٨,٦٦٦	١,٩٦٨	دالة

يتوضح من الجدول (٥) ،بأن (٤٤) فقرة كانت مميزة لكون ان قيمة القوة التمييزية (القيمة التائية المحسوبة) لها كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وكانت ٦ فقرات وهي (٢ ، ٧ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٤) غير مميزة كون ان قيم القوة التمييزية لهم أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٨) بدرجة حرية (١٣٤)عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، و بذلك تم حذف تلك الفقرات من مجموع فقرات المقياس ككل عند التطبيق النهائي .

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لإستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، إستخدم معامل إرتباط بيرسون (Pearson) على عينة التمييز نفسها البالغ عددها (٢٥٠) طالب و طالبة ، كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلم الاجتماعي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٦٧٤	١٨	٠,١٣٨ *	٣٥	٠,٨١٣
٢	٠,٣١١	١٩	٠,٦٣٦	٣٦	٠,٥٢٨
٣	٠,٢٨١	٢٠	٠,٥٧٨	٣٧	٠,٦١٦
٤	٠,٤٣٩	٢١	٠,٦٣١	٣٨	٠,٥١١
٥	٠,٤٩١	٢٢	٠,٣٥٢	٣٩	٠,٣٩٤
٦	٠,٨١٢	٢٣	٠,٤٦٧	٤٠	٠,٤٦٨
٧	٠,٤٩٢	٢٤	٠,٨٣٢	٤١	٠,٥١٧
٨	٠,٤٦٣	٢٥	٠,٥٤٢	٤٢	٠,٤٧٩
٩	٠,٦٢٥	٢٦	٠,٣٩٩	٤٣	٠,٧٤٥
١٠	٠,٤٨٤	٢٧	٠,٦٦٨	٤٤	٠,٧٤٨
١١	٠,٣٨٧	٢٨	٠,٣٧٣	٤٥	٠,٣٠٧
١٢	٠,٧٠٤	٢٩	٠,٥٣٧	٤٦	٠,٥١٥
١٣	٠,٦٤٩	٣٠	٠,٣٨٣	٤٧	٠,٣٢٦
١٤	٠,٣٧٩	٣١	٠,٦٣٧	٤٨	٠,١٤٣ *
١٥	٠,٥١٧	٣٢	٠,٥٤٣	٤٩	٠,٨٠٢
١٦	٠,٤٤٣	٣٣	٠,٧٣٩	٥٠	٠,٤١٢
١٧	٠,٣٩٧	٣٤	٠,٦٢٢		

*الفقرات التي تم حذفها .

ويشير الجدول أعلاه ،بأن الفقرات (١٨ ، ٤٨) يتم حذفها (في التطبيق النهائي للمقياس) لعدم وقوعهما ضمن المعيار، وذلك لان قيمة معاملات الارتباط المحسوبة للفقرتين وهما (٠,١٣٨) (٠,١٤٣) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩%) وبدرجة حرية (١٣٥) .

٣-الأتساق الداخلي للمقياس:

يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية.

وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراتهِ لتقيس كل فقرة المكون السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وقدرتها على ابراز الترابط بين الفقرات(الزوبعي واخرون،١٩٨١، ٣٦)ويشير(ألن) أنه كلما زاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان تضميناً في المقياس يزيد من امكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen,١٩٧٩,١٢٥).

وللتأكد من مدى ارتباط مكونات المقياس ببعضها البعض ومع المقياس ككل تم استخراج معامل الارتباط للمقياس ومكوناته السبعة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج بأن المكونات يرتبط ببعضها البعض مع المقياس بمعاملات ارتباط عالية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات ارتباط مكونات السبعة للمقياس ببعضها البعض مع المقياس على عينة البناء

المكونات	المكونات							المقياس ككل
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	
الاول	×	٠,٥٩٢٢	٠,٥٤٢٥	٠,٤٨٠٢	٠,٣٦١٤	٠,٦٠٨٥	٠,٤٧٣٠	٠,٦٧٩٠
الثاني	×	×	٠,٥٦٦٤	٠,٦٥٧٢	٠,٥٨٩٥	٠,٦٥٧٨	٠,٦٧٧٥	٠,٨١٢٤
الثالث	×	×	×	٠,٦٢٥٠	٠,٥٦٥١	٠,٥٩٢٤	٠,٦٠٣٥	٠,٧٩٨٨
الرابع	×	×	×	×	٠,٥٢٣٢	٠,٦٣٣٧	٠,٦٢٤٤	٠,٦٨٩٥
الخامس	×	×	×	×	×	٠,٥٤٢٥	٠,٦٨١١	٠,٦٢٧٦
السادس	×	×	×	×	×	×	٠,٦٥٧٧	٠,٧١٠٥
السابع	×	×	×	×	×	×	×	٠,٧٧٤٥

وبناءاً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام تمييز الفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و ارتباط المكونات ببعضها البعض مع المقياس تم ابقاء جميع الفقرات ما عدا (٨) فقرات تم حذفها وجدول (٨) يوضح ذلك وبذلك اجمع المقياس مؤلفاً من (٤٢) فقرة بمكوناتهِ السبعة يمكن استخدامه لقياس الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي (الملحق٥).

وتكون درجات المقياس تتراوح بين (٢١٠) كأعلى درجة و(٤٢) كأدنى درجة بمتوسط فرضي يبلغ (١٢٦) درجة .

جدول(٨)

الفقرات المحذوفة وفقاً لتمييز و ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	رقم الفقرة	الفقرات
١	٢	أشعر غالباً بعدم ضبط غضبي تجاه الاخرين.
٢	٧	أحاول أن تكون وتيرة حياتى نظامية و مستقرة و مسالمة.
٣	١٨	أتعايش مع افراد مجتمعي ايجابيا.
٤	٢٣	ان معاملتي الطيبة للناس تجلب لي عدداً كبيراً من الاصدقاء.
٥	٣٤	عندما لا تعجبني اراء الاخرين أحاول التخلص منها.
٦	٣٦	أرى التظاهر ضد اي قرار سيء أمر مقبول.
٧	٤٤	اؤمن بمقولة (أتق شرّ من أحسنت اليه).
٨	٤٨	الارهاب لا دين له و لا قومية.

سابعا / ثبات المقياس :

و يعني الاتساق و الانسجام الذي نقيس به علاقة اختيار السمة أو الظاهرة التي أعد الاختبار لقياسها (ملحم ،٢٤،٢٠٠٠) ، و يمكن أن يعّد كل مقياس صادق ثابتا فيما قد لايكون المقياس الثابت صادقا ، لذلك يمكننا القول بأن كل اختيار صادق هو ثابت (الامام و اخرون ،١٤٣،١٩٩٠) .

و يمكن التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها ما يقيس الاتساق الخارجي و هي طريقة اعادة الاختبار و التي تسمى معامل الاستقرار عبر الزمن .

طريقة الاختبار و إعادة الأختبار :

تقوم الفكرة الأساسية في هذه الطريقة على اجراء الاختبار أو المقياس على مجموعة من الأفراد ثم اعادة الاجراء نفسها عليهم في ظروف مماثلة بعد مضي فترة زمنية مناسبة (أسبوعين) و استخراج معامل الارتباط بين درجات الأجرائين الأول و الثانى (ربيع ،٧١،١٩٩٤) .

ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد طبق المقياس على عينة من الطلبة و البالغ عددهم (٥٠) طالبا و طالبة اختيروا بصورة عشوائية من قسم اللغة الانكليزية بكلية التربية و بلغ معامل الثبات ٠,٨١ وهي بدلالة احصائية . والجدول (٩) يوضح عينة الثبات .

جدول (٩)
عينة الثبات وفقا للجنس و المرحلة الدراسية

القسم	المرحلة	عدد الطلبة		المجموع
		ذ	أ	
اللغة الانكليزية	الثانية	١٢	١٣	٢٥
	الرابعة	١٢	١٣	٢٥
	المجموع الكلي	٢٤	٢٦	٥٠

و بأستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) التى تمتاز بتناسقها و امكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته و يؤشر معامل اتساق اداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ،٢٠٠٢، ٢٥٤) .

و لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات نفسها فكانت معامل ثبات المقياس (٠,٨٩) و هي مؤشر اضافي على أن المقياس يتمتع بثبات عال .

ثامنا/ الوسائل الاحصائية :

تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية المتوافرة في برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

١- الوسط الحسابي و الانحراف المعيارى لمعرفة درجات المقياس .
٢- مربع كأي/ لاستخراج الصدق الظاهري .
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى السلم الاجتماعي لدى افراد العينة .
٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين / لمعرفة الفروق الاحصائية وفقا لمتغيرات الجنس و التخصص و القومية .
٥- معامل الارتباط بيرسون / لإستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية و ثبات المقياس .
٦- الاختبار التائي / لتفسير قيمة معامل الارتباط .
٧- معامل ألفا كرونباخ / لاستخراج الثبات بطريقة الثانية .
٨- تحليل التباين احادى لمعرفة الفروق الاحصائية وفقا لمتغير القومية.

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها :

أولاً- فيما يتعلق بالهدف الأول (بناء مقياس لآتجاهات الطلبة نحو السلم الآجتماعي).

لقد تحقق هذا الهدف من خلال القيام بجميع الاجراءات و الخطوات العلمية المتبعة في بناء هذا النوع من المقاييس التى ذكرت تفصيلياً في الفصل الثالث ، وتم بناء مقياس مكون من (٤٢) فقرة بصورتهِ النهائية موزعة على (٧) مجالات و التي تم استخدامها فى الدراسة الحالية كما هو موضح في (ملحق ٥).

ثانياً- فيما يتعلق بالهدف الثانى (قياس إتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الأجتماعي).

أظهرت النتائج بأن درجات الاتجاهات نحو السلم الأجتماعي لدى افراد العينة و البالغة (٢٥٢) طالبا و طالبة تراوحت بين (٧٩ – ١٧٢) درجة و بمتوسط حسابي بلغ (١٣٦,٨٣٨) درجة و أنحراف معيارى بلغ (١٥٠,٠٢٧)درجة.

و عند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري للمقياس و البالغ (١٢٦) درج و بأستخدام الاختبار التأئي T.test لعينة واحدة ، تبين أن هناك فرق دال احصائياً ، لكون القيمة التأئية المحسوبة البالغة (١١,٢٩٩) درجة هى أكبر من القيمة التأئية الجدولية البالغة (١,٩٦٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٥١) ، و الجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التأئي بين المتوسط المتحقق و المتوسط الفرضي في مقياس السلم الاجتماعي

المتغير	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القيمة التأئية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلم الاجتماعي	٢٥٢	١٢٦	١٣٦,٨٣٨	١٥,٠٢٧	١١,٢٩٩	١,٩٦٨	دال

عند النظر في الجدول (١٠) يتبين لنا أن مستوى السلم الاجتماعي لدى طلبة جامعة صلاح الدين عالية و قد يعود ذلك الى كونهم طبقة واعية مثقفة يدرك قيمة السلم المجتمعي و يشعر باهميتهِ الاستقرار و الأمن في البلاد.

ثالثاً- فيما يتعلق بالهدف الثالث (التعرف على الفروق الاحصائية في الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس)

أظهرت النتائج بان درجات الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي لدى أفراد العينة من الذكور و البالغ عددهم (١٣٥) طالباً ، تراوحت (٧٩ – ١٧٠) درجة و بمتوسط حسابي بلغ (١٣٣,٢٥٥) و أنحراف معيارى بلغ (١٤,٣٦) درجة.

ومن أجل المقارنة بين درجات الاتجاهات لدى الجنسين ، تم أستخدام الاختبار التأئي T.test لعينتين مستقلتين و قد بلغت القيمة التأئية المحسوبة (٤,٤١٧) درجة و هي أكبر من القيمة التأئية الجدولية البالغة (١,٩٦٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج الاختبار التأئي لعينتين مستقلتين فى درجات السلم الأجتماعي وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القيمة التأئية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٣٥	١٣٣,٢٥٥	١٤,٦٥٢	٤,٤١٧	١,٩٦٨	دال
إناث	١١٧	١٤١,٠٣٤	١٤,٣٦			

عند النظر في الجدول (١١) يتبين لنا أن هناك فرق دال احصائياً فى درجات الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي و لصالح الطالبات ، مما يدل على أنهن يمتلكن روح التسامح و قبول الآخرين أكثر من الذكور و كذلك لديهن مرونة و شفقة تجاه الناس و قد يكون هذهِ الحالة يتوافق مع الحالة الفسيولوجية لأجسامهن أيضاً.

وهذهِ النتيجة تتفق من نتائج دراسة (عثمان ، ٢٠١٠) و التي تؤكد على وجود فروق احصائية فى ثقافة السلام وفقاً لمتغير الجنس و لصالح الاناث .

رابعاً- فيما يتعلق بالهدف الرابع (التعرف على الفروق الاحصائية في الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص)

أظهرت النتائج بأن درجات الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي لدى أفراد العينة من ذوي أختصاص الأنساني و البالغ عددهم (١٣٨)طالبأو طالبة تراوحت بين (٧٩ – ١٦٨) درجة و بمتوسط حسابي بلغ (١٣٧,٩٦٤) درجة و انحراف معيارى بلغ (١٤,٠٤٣) درجة .

بينما كانت درجات الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي لدى أفراد العينة من ذوى اختصاص العلمي و البالغ عددهم (١١٤) طالبأو طالبة ، تراوحت بين (٨٣ – ١٧٠) درجة و بمتوسط حسابي بلغ (١٣٤,١٧٥) درجة و انحراف معياري (١٤,٢٤٥) درجة.

ومن اجل المقارنة بين درجات الاتجاهات وفقاً لمتغير التخصص ، تم أستخدام الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين ، و قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٢٢) درجة و هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٥٠) و الجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجات السلم الاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	القيمة التأئية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنساني	١٣٨	١٣٧,٩٦٤	١٤,٠٤٣	٢,١٢٢	١,٩٦٨	دال
العلمي	١١٤	١٣٤,١٧٥	١٤,٢٤٥			

عند النظر في الجدول (١٢) يتبين لنا ان هناك فرق دال احصائياً في درجات السلم الأجتماعي وفقاً لمتغير التخصص و لصالح الأنسانى ، و يعتقد الباحث ان السبب ربما يعود الى ان الطلبة ذوي التخصص الأنسانى متاثرين بالمناهج و الأدبيات و النظريات الأنسانية التي يدرسونها خلال مراحلهم الدراسية في الجامعة أكثر من أقرانهم ذوي التخصص العلمي.

خامساً- فيما يتعلق بالهدف الخامس (التعرف على الفروق الاحصائية في الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي وفقاً لمتغير القومية)

بما أن العينة كانت تحتوى على طلبة من القوميات (الكردية – العربية – التركمانية) ولكن بأعداد غير متوازنة حيث كان عدد الطلبة من القومية العربية (٢٧) طالباً و طالبة و من القومية التركمانية (٣٠) طالباًو طالبة و البقية كلها من القومية الكوردية.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم سحب عينة عشوائية من درجات الاتجاهات نحو السلم الاجتماعي لطلبة الأكراد بواقع (٣٠)طالباًو طالبة . ومن اجل المقارنة بين هذهِ الدرجات لطبة القوميات الثلاث، قام الباحث بأستخدام (تحليل التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في اتجاهاتهم ، وقد بلغت النسبة الفائية المحسوبة (١,١٥٤) درجة و هي أصغر من النسبة الفائية الجدولية (١,٦٧) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجتي حرية (٨٤، ٢) و الجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

نتائج استخدام تحليل الأحادى لدرجات الاتجاهات وفقاً لمتغير القومية

مصدر التباين	مجموع المربعات s.s	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية F
B بين المجموعات	٢٨١	٣-١=٢	١٤٠,٥	١,١٥٤
W داخل المجموعات	١٠٢٢٦	٨٤	١٢١,٧٣٨	
T الكلي	١٠٥٠٧	٨٦	١٢٢,١٧٤	

عند النظر في الجدول (١٢) يتبين لنا عدم وجود فروق احصائية في درجات الاتجاهات وفقاً لمتغير القومية و ذلك لكون النسبة الفائية المحسوبة اصغر من النسبة الفائية الجدولية . و يعتقد الباحث ان السبب ربما يعود الى ان هؤلاء الطلبة رغم كونهم من قوميات مختلفة و لكنهم يعيشون في منطقة و بيئة واحدة و يختلطون معاً و يشعرون بأهمية التعايش السلمي و كذلك انتهاج الدولة سياسة بعيدة عن التعصب و العنصرية .

الأستنتاجات : توصل الباحث الى الأستنتاج التالي .

١. تأثر السلم الاجتماعي بمتغير الجنس.
٢. تأثر السلم الاجتماعي بمتغير التخصص.
٣. عدم تأثر السلم الاجتماعي بمتغير القومية.

التوصيات: بناءاً على النتائج التي توصل اليه الباحث يوصي بما يلي.

١. فتح دورات تثقيفية في المدارس و وسائل الاعلام و المساجد حول السلم الاجتماعي.

٢. تعزيز الانشطة و البرامج الجامعية التى تؤدي الى زيادة الوعي فى مجال السلم الاجتماعي مما يحافظ على تقارب بين أبناء الثقافات المتنوعة.
٣. تدريب الملاك التدريسي فى الكليات على كفايات تنمية ثقافة السلم فى المجتمع و نبذ ثقافة العنف بكل أشكالهِ.

المقترحات: و يقترح الباحث بأجراء الدراسات التالية.

١. اجراء دراسة عن السلم الاجتماعي و علاقتهِ ببعض المتغيرات الأخرى كالمنطقة الجغرافية، و القومية و المذاهب الدينية.
٢. اجراء دراسة مماثلة عن السلم الاجتماعي لدى فئات الشباب فى إقليم كوردستان.
٣. اجراء دراسة عن التعرف على السلم الاجتماعي لدى منتمي الاحزاب السياسة فى اقليم كوردستان.

المصادر:

١. الاسدي ، سعيد جاسم وصبري ، داود عبدالسلام (٢٠١٤) ، فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية و النفسية ، ط١ ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
٢. الامام، مصطفى و اخرون (١٩٩٠)، التقويم و القياس، دار الحكمة ، بغداد، العراق.
٣. البداينة ، ذياب موسى (٢٠١١) ، قيمالتسامح في المناهج التعليم الجامعي ، المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب ، المجلد ٢٧ العدد ٥٣ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
٤. البديوي، خالد بن محمد (٢٠١١)، الحوار و بناء السلم الاجتماعي ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، الرياض.
٥. الجباري ، ديار محى الدين (٢٠١٣)، ثقافة السلام و الطموح الأكاديمى و علاقتهما بالتفكير الناقد لدى طلبة جامعة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين.
٦. حسين، يوسف السماني (٢٠١١)، دور الأغنية الوطنية فى نشر ثقافة السلام ، كلية الدراسات العليا ، جامعة سودان للعلوم و التكنولوجيا ، رسالة ماجستير (غير منشورة)
٧. خضر، فخرى رشيد (٢٠٠٣)، الاختبارات و المقاييس في التربية و علم النفس ، ط١، دار القلم للنشر و التوزيع، دبي، الأمارات.
٨. الدبعي، كفاح سعيد (٢٠٠٣)، الهوية الاجتماعية و الاستقرار النفسي و علاقتهما بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين و الموظفات في دوائر الدولة بأمانة العاصمة صنعاء، كلية الأداب اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.
٩. ربيع ،محمد شحاته (١٩٩٤) ، قياس الشخصية ، دار المعرفة ، القاهرة.
١٠. ربيع، محمدشحاته (١٩٩٤)، قياس الشخصية،الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
١١. سباط، حسام محمد سعد (١٩٩٧)، اللجوء السياسي في الاسلام ، دار عمار ، ط١، عمان.
١٢. السباعي ، مصطفى (١٩٨٧)، أخلاقنا الاجتماعية، المكتب الاسلامي ، ط٥، بيروت.
١٣. السرحان ، محي هلال (٢٠٠٠) ، مفهوم الحرية فى الاسلام ، مجلة دراسات الاسلامية ، بيت الحكمة ، العدد الاول – السنة الاولى .
١٤. سمارة ، عزيز و أخرون (١٩٨٩) ، مبادئ القياس في التربية و علم النفس ، دار امل ط١ ، عمان ، الاردن.
١٥. سيد فهمي، محمد (٢٠٠٦)، الرعاية الاجتماعية بينحقوق الأنسان و خصخصة الخدمات ، ط١، دار الوفاء للطباعة و النشر، الأسكندرية ، مصر .
١٦. الشاروني ، يعقوب (٢٠٠٦) ، ثقافة السلام و قبول الآخر ، ط١، السلسلة الثقافية لطلائع مصر.
١٧. الشجيري ، سهام (١٩٨٩) ، الاعلام و البحث عن الهوية الثقافية – الاتجاهات التعصبية ، عالم المعرفة ، الكويت.
١٨. الصفار ، حسن (٢٠٠٢) ، السلم الاجتماعي و مقدماته و حمايته ، دار الساقي ، ط١ ، بيروت ، لبنان.
١٩. عبد العاطي ، صلاح (٢٠٠٩)، ورقة عمل بعنوان السلم الأهلي و نبذ العنف في القانون الأساسي و المواثيق الدولية لحقوق الأنسان ، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن.

٢٠. عثمان، وفاء مبارك عباس (٢٠١٠) ، دور بناء و أستدامة السلام فى توفير قيم ثقافة السلام ، كلية الدراسات العليا ، جامعة سودان للعلوم و التكنولوجيا ، إطروحة دكتوراه.
٢١. عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢)، القياس و التقويم في العلمية التدريسية ، الاصدار الخامس، دار الأمل للنشر و التوزيع، أربد، الأردن.
٢٢. عيد ، غادة خالد (٢٠١٣) ، القياس و التقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS ، ط٣ ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت.
٢٣. عيدي، جاسم محمد (٢٠١٠) ، دراسة مقارنة فى التسامح الاجتماعي على وفق مستويات الذكاء الثقافي لدى لبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كاية الاداب.
٢٤. غريب ، مصطفى محمد (٢٠١٣) ، مخاطرالتطرف الديني على السلم الاجتماعي ، انترنيت.
٢٥. فان دالين، ديو بولدي (٢٠٠٣)، مناهج البحث، ترجمة، محمد نبيل و اخرون، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة.
٢٦. كايية، الان (٢٠٠٤)، السلام و الديمقراطية، معالم مسألة، تقديم بطرس بطرس غالي ، المركز الدولي لعلوم الانسان، جبيل ، لبنان.
٢٧. لا بيدس ، م. ، أيرا (٢٠١١)، تاريخ المجتمعات السلامية ، ترجمة – فاضل جكتر ، دار الكتاب العربي ، المجلد الأول ط٢ ، بيروت.
٢٨. اللافي، محمد (١٩٨٩)، نظرت في أحكام الحرب و السلم – دراسة مقارنة ، منشورات دار إقرا، ط١، طرابلس ، الجماهيرية العربية الليبية .
٢٩. محمود ، عبدالعزيز حسن (٢٠١٠)، دور السلام الأجتماعي فى نشر ثقافة السلام ، كلية الدراسات العليا ، جامعة سودان للعلوم و التكنولوجيا ، رسالة مجاستير (غير منشورة).
٣٠. محمود، عبدالعزيز حسن(٢٠١٠) ، دور السلام الاجتماعي في نشر ثقافة السلام ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، رسالة ماجستير (غير منشورة).
٣١. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠)، مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة، ط٣ ، عمان ، الاردن.
٣٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥)، القياس و التقويم في التربية و علم النفس، دار المسيرة، ط٣ ، عمان ، الاردن.
٣٣. نذر، فاطمة عباس (٢٠١٠)، مبادئ السلام لدى طلاب و طالبات الصفين الرابع و الخامس الابتدائي بدولة الكويت، مجلة العلوم الانسانية، عدد ٣٣، جامعة منتسورى قسطنطنية، الجزائر.
٣٤. Allen, M.J; Yen, W, M(١٩٧٩), "Introduction to measurement theory", Book_ cole.
٣٥. Elbe, R, L (١٩٧٢) , " Essential of Educational Measurement", ٢nd ed, New jersy, prentice Hall inc.
٣٦. Myers. D. G (٢٠٠٥) , " Social psychology ", New York , Mc Graw Hill, Companies , INC
٣٧. Nunnally, J, C, (١٩٧٨), " Psychological theory", ٢nd Edition, New York , Mac Graw-Hill.

جامعة صلاح الدين / اربيل
كلية التربية
قسم الارشاد التربوي و النفسي

الملحق (١)
-أستبيان –

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة حول (قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الاجتماعى) و لأجل تحقيق اهداف البحث يتوجه الباحث اليكم طالبا العون بالآجابة عن السؤال الآتي:

س/ ماهى مكونات السلم الاجتماعى في منظوركم ؟

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

الباحث

جامعة صلاح الدين / اربيل

كلية التربية

قسم الارشاد التربوي و النفسي

الملحق (٢)
-أستبيان آراء الخبراء –

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة:

يسعى الباحث اجراءبحث من متطلباتهِ القيام (بناء مقياس لأتجاه الطلبة نحو السلم الاجتماعي) . و بعد اتباع مجموعة من الخطوات العلمية منها الأستبيان الأستطلاعي و الافادة من الأدبيات ذات الصلة بهذا الموضوع.

لقد تم تحديد (٩) مكونات او مقومات للسلم الأجتماعي وهي (العدالة – سيادة الحوار مع المعارضين – الديمقراطية و حرية التعبير – التسامح – نبذ العنف و الأرهاب – تقبل الآخرين – نشر الثقافة التعاون – نشر مبادئ المحبة و المودة – احترام عادات و تقاليد المجتمع)

وقام الباحث بتعريف السلم الاجتماعي (بأنه رفض لكل اشكال التقاتل أو الدعوة إليه و العمل على ارساء العدالة و الديمقراطية و سيادة الحوار و التسامح و قبول الاخر مع نشر مبدأ التعاون و المحبة في بيان ارائكم بشأن:

١. مبدى صلاحية التعريف لمفهوم السلم الاجتماعي.
٢. مدى ملائمة المجال من عدمهِ.
٣. اعطاء الاوزان النسبية لأهمية كل مجال.
٤. اجراء تعديل أو حذف أو اضافة لأي مجال.

مع شكري لتعاونكم

الباحث

ت	المجال / مكون	صلاحية		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	الملاحظات
		ملائمة	غير ملائم											
١	العدالة.													
٢	سيادة الحوار مع المعارضين.													
٣	الديمقراطية و حرية التعبير.													
٤	التسامح.													
٥	نبذ تاعنف و الأرهاب.													
٦	تقبل الآخرين.													
٧	نشر ثقافة التعاون.													
٨	نشر المبادئ المحبة و المودة.													
٩	احترام عادات و تقاليد المجتمع.													

(الملحق ٣)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في تحديد المكونات و الأهمية النسبية لها و الصدق الظاهري

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل	أ	ب
١	د. أسامة حامد محمد	أستاذ	كلية التربية – جامعة الموصل	×	×
٢	د. أفراح ياسين محمد	أستاذ	كلية التربية – جامعة صلاح الدين	----	×
٣	د.أسماعيل محمد قرني	أستاذ	كلية العلوم الاسلامية – جامعة صلاح الدين	×	----
٤	د.حسن خالد مصطفى	أستاذ	كلية العلوم الاسلامية – جامعة صلاح الدين	×	----
٥	د.خالد خيرالدين الحمداني	أستاذ	كلية التربية – جامعة الموصل	×	×
٦	د. رشدى على ميرزا	أستاذ	سكول العلوم الأنسانية – جامعة السليمانية	×	×
٧	د. صابر عبدالله الزيباري	أستاذ	سكول التربية – جامعة دهوك	----	×
٨	د. صباح احمد النجار	أستاذ	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين	×	×
٩	د. عثمان محمد غريب	أستاذ	كلية العلوم الاسلامية – جامعة صلاح الدين	×	----
١٠	د. دسكو يونس اسماعيل	استاذ مساعد	كلية التربية – جامعة صلاح الدين	----	×
١١	د. فارس كمال نظمي	استاذ مساعد	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين	×	×
١٢	د. محمد سعيد محمد	استاذ مساعد	سكول التربية – جامعة دهوك	----	×
١٣	د. مؤيد اسماعيل جرجيس	استاذ مساعد	كلية التربية – جامعة صلاح الدين	----	×
١٤	د. آراز حكيم رضا	مدرس	كلية التربية – جامعة صلاح الدين	----	×
١٥	د. دارا مشير ابراهيم	مدرس	كلية التربية – جامعة صلاح الدين	×	×
١٦	د. سردار حمد امين	مدرس	كلية العلوم الاسلامية – جامعة صلاح الدين	×	----

(أ) يمثل اسماء الخبراء في تحديد المكونات و اهميتها النسبية.
(ب) يمثل اسماء الخبراء في استخراج الصدق الظاهري.

جامعة صلاح الدين / اربيل

كلية التربية

قسم الارشاد التربوي و النفسي

الملحق (٤)

-أستبيان آراء الخبراء –

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة:

يقوم الباحث بأجراء بحث بعنوان (بناء و قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو السلم الأجتماعي) ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام ببناء مقياس مكون من (٥٠) فقرة موزعة على (٧) مجالات وهي (التسامح و التصالح ، قبول الآخرين ، العدالة ، نكران الذات ، الديمقراطية و حرية التعبير / المحبة و التعاون ، تبذ العنف) .

و كذلك عرف السلم الأجتماعي (بأنه رفض لكل انواع القتال أو الدعوة إليهِ و العمل على إرساء مبدأ العدالة و الديمقراطية و سيادة الحوار و التسامح و قبول الآخر مع نشر مبدأ التعاون و المحبة بين أفراد المجتمع).

ونظراً لما فيكم من خبرة و دراية في هذا المجال يرجى قراءة الفقرات بدقة و بيان مدى صلاحيتها من عدمها ، و ذلكبوضع علامة ( ) في حقل البديل الذي تراه مناسباً ضمن البدائل المتوفرة (صالحة ، غير صالحة ، تعديل) و اجراء التعديلات الضرورية إن وجدت.

مع شكري لتعاونكم

الباحث

مقياس السلم الاجتماعي

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	تعديل
	اولاً/ التسامح و التصالح			
١	لم اكره احداً بشدة و بأستمرار طوال حياتي.			
٢	أشعر غالباً بعدم ضبط غضبي تجاة الاخرين.			
٣	إذ ما بدأ شخص يضربني فلن أرد عليه.			
٤	من الصعب على أحياناً التسامح في بعض الأمور.			
٥	أميل الى أن أكون متصلباً و قاسياً مع الاخرين.			
٦	من السهل أن اتسامح بسرعة مع الذين هاجموني بالكلام.			
٧	أحاول أن تكون وتيرة حياتي نظامية و مستقرة و مسالمة.			
٨	لدي استعداد لأحسن مع من أساء الى.			
٩	يتسم سلوكي مع الاخرين بالتسامح و المرح.			
١٠	أميل الى الصلح ليرتاح نفسي و ضميري.			
	ثانياً/ قبول الاخرين			
١١	أكره أي تعصب حتى أذا كان في الدين و الوطن.			
١٢	أتقبل أخطاء الاخرين لأن الاخطاء أمر متوقع.			
١٣	أعترف بكل الناس و الشعوب دون أي تردد.			
١٤	افكر بالخير مقابل التفكير السلبي الأخرين تجاهي.			
١٥	أحب التحدث بكلمة طيبة بمجرد رؤية الاخرين.			
١٦	أستر عيوب و زلات الاخرين حتى ان كانت المشكلة معي.			
١٧	لا أتقبل نقد الاخرين بسهولة.			
١٨	أتعايش مع أفراد مجتمعي ايجابياً.			
	ثالثاً / العدالة			
١٩	اشعر أن الناس على العموم يحصلون على حقوقهم القانونية.			
٢٠	كثيراً ما يشعر الناس ان اصدقاءهم قد غدروا بهم.			
٢١	نادراً ما أحصل على الدرجة التي استحقها في الامتحانات.			
٢٢	أشعر ان أغلب الذين أحبهم يبادلونني المشاعر نفسها.			
٢٣	أن معاملتي الطيبة للناس تجلب لي عدداً كبيراً من الاصدقاء.			
٢٤	تقوم علاقة طيبة اذا ما تعامل الفرد مع جارة بالحسنى.			
٢٥	أغلب الناس لا يحصلون على ما يستحقونة من مستوى معاشي.			
	رابعاً / نكرات الذات			
٢٦	أتحرك نحو الناس دون أن أنتظر منهم شيئاً.			
٢٧	أعمل من أجل الاخرين بدون اتفاق و مصلحة.			
٢٨	أفضل تقديم مصلحة الغير على المصلحة الشخصية.			
٢٩	أحب أن اموت في سبيل أبعاد الاذى عن اي شخص.			
٣٠	أمارس اعطاء الحرية لكل الناس ولو كان على حسابي الشخصي.			
	خامساً / الديموقراطية و حرية التعبير			
٣١	أؤمن باجراء الانتخابات في مجالات عديدة في الحياة.			
٣٢	عندما يفرض علي قانوناً لا لأتقبله فأنا أميل الى تجاوزه.			
٣٣	الديمقراطية يعنى وجود الفوضى عند الكثيرين.			

٣٤	عندما لا تعجبني اراء الاخرين أحاول التخلص منها.			
٣٥	أغضب كثيراً عندما لا يستمع الاخرون لما أقوله لهم.			
٣٦	أرى التظاهر ضداي قرار سيء أمر مقبول.			
٣٧	أنا أميل الى مجابهة الاخرين في ارائهم.			
٣٨	تمسكي برأي أكثر من تمسك الاخرين برأيهم.			
	سادساً / المحبة و التعاون			
٣٩	أنا أشعر بالمسؤولية ازاء مساعدة الاخرين.			
٤٠	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالاخرين.			
٤١	أنا غير راضي عن علاقاتي الاجتكاعية مع الاخرين.			
٤٢	أهتم بمشاعر الاخرين و إن كانت سيئة.			
٤٣	أحب للناس ما احب لنفسي.			
٤٤	أؤمن بمقولة (أتقِ شرّ من أحسنت اليه) .			
	سابعاً / نبذ العنف			
٤٥	أفكر بالانتقام مع قدرتي على ذلك.			
٤٦	لا يتعدل السلوك الخاطئ إلا بالعين الحمرة.			
٤٧	العدوان دافع موروث في الانسان.			
٤٨	الارهاب لا دين له و لا قومية.			
٤٩	الحق لا يعطي بل يؤخذ بالقوة.			
٥٠	الاعتداء على اي شخص أنتهاك لكرامة الانسان.			

جامعة صلاح الدين / اربيل

كلية التربية

قسم الارشاد التربوي و النفسي

الملحق (٥)

-أستبيان-

عزيزى الطالب (ة) ..... المحترم(ة).

تحية طيبة:

يقوم الباحث بأجراء البحث (السلم الاجتماعي) وعليه يضع امامكم مجموعة من العبارات فما عليك الا قراءتها بدقة و الاجابة عليها بكل امانة و اخلاص و ذلكبوضع العلامة ( ) في الحلق الذي تراهمناسباً ضمن الحقول الموجودة (موافق جداً ، موافق ، لا ادري ، معارض ، معارض جداً). علماً لا يوجد وقت للاجابة و لكن يفضل الاجابة بالسرعة الممكنة ، و إن اجابتك يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث

يرجى تدوين المعلومات الاتية:

١- الجنس / .....
٢- التخصص / .....
٣- القومية / .....

ت	العبارات	معارض جداً	معارض	لا أدري	موافق	موافق جداً
	اولاً/ التسامح و التصالح					
١	لم اكره احداً بشدة و بأستمرار طوال حياتي.					
٢	إذ ما بدأ شخص يضربني فلن أرد عليه.					
٣	من الصعب على أحياناً التسامح في بعض الأمور.					
٤	أميل الى أن أكون متصلباً و قاسياً مع الاخرين.					
٥	من السهل أن اتسامح بسرعة مع الذين هاجموني بالكلام.					
٦	لدي استعداد لأحسن مع من أساء الى.					
٧	يتسم سلوكي مع الاخرين بالتسامح و المرح.					
٨	أميل الى الصلح ليرتاح نفسي و ضميري.					
	ثانياً/ قبول الاخرين					
٩	أكره أي تعصب حتى أذا كان في الدين و الوطن.					
١٠	أتقبل أخطاء الاخرين لأن الاخطاء أمر متوقع.					
١١	أعترف بكل الناس و الشعوب دون أي تردد.					
١٢	افكر بالخير مقابل التفكير السلبي الأخرين تجاهي.					
١٣	أحب التحدث بكلمة طيبة بمجرد رؤية الاخرين.					
١٤	أستر عيوب و زلات الاخرين حتى ان كانت المشكلة معي.					
١٥	لا أتقبل نقد الاخرين بسهولة.					
	ثالثاً / العدالة					
١٦	اشعر أن الناس على العموم يحصلون على حقوقهم القانونية.					
١٧	كثيراً ما يشعر الناس ان اصدقاءهم قد غدروا بهم.					
١٨	نادراً ما أحصل على الدرجة التي استحقها في الامتحانات.					
١٩	أشعر ان أغلب الذين أحبهم يبادلونني المشاعر نفسها.					
٢٠	تقوم علاقة طيبة اذا ما تعامل الفرد مع جارة بالحسنى.					
٢١	أغلب الناس لا يحصلون على ما يستحقونة من مستوى معاشي.					
	رابعاً / نكرات الذات					
٢٢	أتحرك نحو الناس دون أن أنتظر منهم شيئاً.					
٢٣	أعمل من أجل الاخرين بدون اتفاق و مصلحة.					
٢٤	أفضل تقديم مصلحة الغير على المصلحة الشخصية.					
٢٥	أحب أن اموت في سبيل أبعاد الاذى عن اي شخص.					
٢٦	أمارس اعطاء الحرية لكل الناس ولو كان على حسابي الشخصي.					
	خامساً / الديموقراطية و حرية التعبير					
٢٧	أؤمن باجراء الانتخابات في مجالات عديدة في الحياة.					
٢٨	عندما يفرض علي قانوناً لا لأتقبله فأنا أميل الى تجاوزه.					
٢٩	الديمقراطية يعنى وجود الفوضى عند الكثيرين.					
٣٠	أغضب كثيراً عندما لا يستمع الاخرون لما أقوله لهم.					
٣١	أنا أميل الى مجابهة الاخرين في ارائهم.					
٣٢	تمسكي برأي أكثر من تمسك الاخرين برأيهم.					
	سادساً / المحبة و التعاون					
٣٣	أنا أشعر بالمسؤولية ازاء مساعدة الاخرين.					

٣٤	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالاخرين.					
٣٥	أنا غير راضي عن علاقاتي الاجتكاعية مع الاخرين.					
٣٦	أهتم بمشاعر الاخرين و إن كانت سيئة.					
٣٧	أحب للناس ما احب لنفسي.					
	سابعاً / نبذ العنف					
٣٨	أفكر بالانتقام مع قدرتي على ذلك.					
٣٩	لا يتعدل السلوك الخاطئ إلا بالعين الحمرة.					
٤٠	العدوان دافع موروث في الانسان.					
٤١	الحق لا يعطي بل يؤخذ بالقوة.					
٤٢	الاعتداء على اي شخص أنتهاك لكرامة الانسان.					

Abstract:

The aim of this study is to establish and measure college students attitudes toward peaceful coexistence in society and to realize statistical differences according to gender, specially and nationality.

Research uses (Descriptive Method) in which (٢٦٠) students of male and females have been chosen as samples. With a random selection at college of education and Islamic science college at Salahuddin university. For the purpose of achieving the goal of the study, a scale for student's attitudes has been created by a researcher which includes (٤٢) items divided to (٧) axes.

Conforming to the scientific methods of establishing psychological scales, face validity scale performed through using (percentage and $K^{٢}$) methods. Additionally, after gathering ideas of (١٢) experts, we got the scale reliability. We got the scale by test and re-test ٨١٪. However, the percentage was different while using alpha crone-bch equation in which we got ٨٩٪.

Depending on statistical factors like ($k^{٢}$*T.test one sample, T.test for two independent samples, persons correlations, alpha crone-bch formula and simple-variance analysis, results show that the individuals. We have used in the study as samples have a high level in peaceful coexistence. Difference in statistical variation in student's attitudes according to gender was in support of females. Also, according to specialty was in support of humanity departments. While there were no statistical differences according to nationality.